



كلية: التربية القائم

القسم او الفرع: اللغة العربية

المرحلة: الثالثة

أستاذ المادة: م.م. سامر إبراهيم جبير قدوري

اسم المادة باللغة العربية: النقد العربي القديم

اسم المادة باللغة الإنكليزية: **Ancient Arab criticism**

اسم المحاضرة الأولى باللغة العربية: مفهوم النقد

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية: **Criticism Review**

الماضرة الأولى: مفهوم النقد

مقدمة في النقد

يعتبر النقد العربي القديم من أهم الدراسات وألزمها في تذوق الأدب وتاريخه وتمييز عناصره وشرح أسباب جماله وقوته أو رداءته وضعفه، فالنقد أمر فطري في الإنسان، وهذا الأخير يميز بفطرته وسليقته بين الخير والشر، وبين القبح والجمال، وينفر من الكلمة الخشنة الجافة، والنقد الأدبي القديم لم يظهر هكذا ناضجاً بل مر بضروب ومراحل طويلة بدءاً بالجاهلي ووصولاً إلى العصر العباسي، كما اختلف النقاد حول البداية الأولى للنقد العربي فتعددت سيئات وتشعبت ما أثار نقاشاً محتدماً بين الباحثين.

س/ قسم الدارسون الأدب إلى نوعين من حيث النقد هما؟

- ١- **الادب الإنشائي:** فهو ما يكتبه الشاعر أو القاص الروائي ويتخذ شكل قصيدة أحياناً أو القصة (حيناً) أو الرواية أو المقالة أحياناً أخرى، وهذا الادب ما هو إلا تعبير عما يحسه المنشئ إزاء ما حوله من الناس والطبيعة ويصور فيها تجربة أو يعكس موقفاً أو احساساً بلغة مؤثرة موحية يهدف من وراء ذلك إلى إثارة العواطف ونقل التجربة وامتاع النفس.
- ٢- **الادب الوصفي:** لا يتعلق بما يكتبه الشاعر أو الكاتب من نصوص إبداعية وإنما تتعلق بوصف تلك النصوص وتحليلها وتفسيرها.

س/ كيف نشأ النقد ومتى؟

يمكن القول إن النقد نشأ مع الأدب أو بعده بقليل، لأن الأديب يمكن أن يكون ناقدًا لعمله يعدله ويقومه كما كان يفعل كل من زهير بن أبي سلمى والحطيئة، حيث كانوا يقدمون بيتاً على آخر أو يستبدلون كلمة بأخرى، ويمكن أن يكون النقد قد نشأ بعد أن يكون الأديب قد فرغ من كتابة النص شعراً كان أو قصة أو رواية وأذاعه بين الناس، وشكلوا موقفاً نقدياً حول النص.

ونقول قد ينشأ النقد بعد ان يكتب الاديب نصه الابداعي سواء كان شعري ام نثري واذاعه بين الناس ويكون من هؤلاء الناس موقف ما وهم يقرءون هذا النص وهذا الموقف قد يكون أعجابا بالنص الابداعي او استهجانا لهذا النص لكن الناقد المتمرس هو الذي يستطيع ان يكشف عن اسباب الاعجاب او الاستهجان يعضده في ذلك ذوق رفيع قراءات واسعة للنصوص الأدبية الجيدة وثقافة عميقة في علوم مساعده مثل علم اللغة وعلم الجمال وعلم النفس وعلم الاجتماع والتاريخ والجغرافية كل العلوم الإنسانية تدخل في مجال النقد الأدبي.

س/ مراحل العملية النقدية؟

- ١- **مرحلة التفسير:** أي أن الناقد يفسر مضمون النص الأدبي وما فيه من أفكار وعواطف، وإيضاح مصادره وبيان أهدافه وخصائصه الفنية، وإيصالها الى المتلقي.
- ٢- **مرحلة التحليل:** ونقصد بها بيان الكيفية التي عبر بها الأديب عن أفكاره وعواطفه لأن الأدب ليس مضمونا ومحتوى فحسب، وإنما هو شكل أيضا، وكيفما يكون الشكل يكون المعنى.
- ٣- **مرحلة التقويم:** وهي تقويم النص والحكم له أو عليه، والحكم هو الغاية من النقد.

س/ ما هي العملية النقدية؟

ج / هي تقويم النص والحكم له او عليه.

س/ ما معنى النقد أو تعريف النقد

النقد: هو التمييز بين ما هو جيد وما هو رديئ وقد شبه العرب الناقد بالصيرفي اي يستطيع تمييز الدراهم الصحيحة من البهرجة

س/ من القائل النقد هو علم تخلص جيد الشعر من ردينه

ج/ قدامة بن جعفر، وقد كان عند العرب وعلمت بد للناقد من التمكن من أدواته، وفضل أول من أشترك في هذا ابن سلام في كتابه طبقات فحولاء الشعر عندما قال وللشعر صناعة وثقافة تعرفها أهل العلم بها كسائر العلم والصناعات وكان رشيق أقل منهم عندما قال وقد احتجز الشعر من لا يقوله كالبراز من الثياب ما لا ينسجه والصيرفي من الدنانير

ما لم يسبكه ولا ضربه وهذه الثقافة التي تشير إليها ابن سلام تتشعب لتشمل اللغة والنحو والغريب والأخبار والأنسب وأيام العرب وغيرها.

العلماء بالشعر ويصدق هذا الكلام على الناقد المعاصر فقد تعددت المناهج في العصر الحديث لأديب طائفة من قرر أن العمل الأدبي صورة للأديب وقد قام على هذا التصور ما يسمى (المنهج النفسي) وهو لا يعترف بأنه لا علم النفس الذي يمنع في الإدراك والحساس له أبرز ما يتكشف عنه النص الأدبي والعقاد يرى أن شخصية تمثل من شئونه وأن مهمة الناقد تكتشف عن الإنسان الذي لا يستحق الاشتراك في اختيار العلم. والأدب تعبير عن اللاشعور عند الإنسان الذي يعتمد استخدامه على نحو رمزي والناقد معي بالكشف عن الدلالات الرمزية للعمل الأدبي. أن الأساليب النفسية تحاول أن تسلط الضوء على نظرية الإبداع في الحزب الجديد. وعلى دلالة العمل الأدبي على نفسية من شئونه. وأثراً في نفس القارئ ثالثاً.

س ١ / شروط الناقد في النقد

- ١- الذوق الادبي.
- ٢- الممارسة.
- ٣- الإحاطة بعلوم اللغة.
- ٤- الإحاطة بكل ما يستجد في ميدان النقد من أخبار ونظريات وأحكام.
- ٥- التجرد.
- ٦- العاطفة.